

Distr.
GENERAL

TD/B/COM.2/37
10 December 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك

جنيف، ٢١-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

الترتيبات الدولية لنقل التكنولوجيا

مذكرة من الأمانة

المحتويات

أولاً - المحور الرئيسي للمناقشات

ثانياً - موجز الحصيلة

ثالثاً - تعليقات أعضائها دول أعضاء في الأونكتاد على توصيات الخبراء

- ١ - عُقد اجتماع الخبراء المعني بالترتيبات الدولية لنقل التكنولوجيا في جنيف في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وكان هدفه هو تحديد أفضل الممارسات للوصول إلى نقل التكنولوجيا وتحديد التدابير التي تشجع عليه، وذلك بغية بناء القدرات في البلدان النامية، لا سيما في أقل البلدان نمواً.

أولاً - المحور الرئيسي للمناقشات

٢- تركزت المناقشات على تحليل تنفيذ عشرات الصكوك الدولية التي تتضمن أحكاماً بشأن تعزيز نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، إضافة إلى تعزيز قدراتها التكنولوجية. وذكر أن قضايا التنفيذ تحتاج إلى مزيد من المناقشة. وهذا يتفق وما جاء في الفقرة ١١٧ من خطة عمل بانكوك (TD/386)، التي جاء فيها أنه ينبغي "للأونكتاد أن يحلل جميع جوانب الاتفاقات الدولية القائمة ذات الصلة بنقل التكنولوجيا"، والفقرة ١٢٨ التي جاء فيها: "وفي مجال نقل التكنولوجيا، ينبغي للأونكتاد أن يدرس وينشر على نطاق واسع المعلومات عن أفضل الممارسات للوصول إلى التكنولوجيا".

ثانياً - موجز الحصيلة

٣- يُذكر في حصيلة الاجتماع (الوثيقة TD/B/COM.2/EM.9/L.1) وجود حاجة إلى المزيد من العمل للنجاح في تنفيذ الصكوك الدولية، بما فيها الصكوك المتعلقة بتعزيز نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، لا سيما أقلها نمواً، وكذلك تطوير قدراتها التكنولوجية.

٤- وتتضمن الحصيلة قائمة بأفضل الممارسات التي يمكن أن تساهم في إيجاد ظروف وفرص مؤاتية لنقل التكنولوجيا وبناء القدرات. ومن هذه الممارسات:

- الصكوك الدولية التي تتضمن آليات للتنفيذ تشكل جزءاً من هذه الصكوك، بما في ذلك الأحكام المالية وترتيبات الرصد؛ ولهذه الصكوك سجل واعد بصدد التنفيذ في مجال حماية البيئة وينبغي محاكاتها. ويمكنها أن تكون نموذجاً في مجالات أخرى مثل الهياكل الأساسية والصحة والتغذية والاتصالات؛
- جعل اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة اتفاقاً يساعد بدرجة أكبر على نقل التكنولوجيا، وفقاً لمواده ٧ و ٨ و ٤٠، بما في ذلك استعراض أثره في نقل التكنولوجيا وبناء القدرات؛
- إنشاء صندوق استثماري خاص يستند إلى نماذج ناجحة بهدف تشجيع البحث والاستحداث في البلدان النامية وكذلك الأنشطة الأخرى في مجال التكنولوجيا بهدف مساعدة البلدان النامية على الاستفادة من سائر التزاماتها الدولية؛
- تصميم تدابير وحوافز محددة لمشاريع البلد الأم، بما في ذلك الحوافز الضريبية وغيرها لتشجيع نقل التكنولوجيا، لا سيما عبر الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية. وفي هذا الصدد، فإن

رصد تنفيذ الالتزامات التي تنص عليها المادة ٦٦-٢ من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة يمكنه أن يساهم في بناء قاعدة سليمة وقابلة للبقاء في أقل البلدان نمواً؛

- أما إيجاد بيئة تنظيمية محلية ترحب بالاستثمار الأجنبي وتوفر الحماية للملكية الفكرية في الوقت ذاته فيحسّن فرص الحصول على التكنولوجيا. وقد لوحظ أن نقل التكنولوجيا كثيراً ما يكون في أعلى درجات النجاح عندما يُنفذ بواسطة الاستثمار، لا سيما الاستثمار الأجنبي المباشر.

٥- لهذه الأغراض، اقترح الخبراء أن يقوم الأونكتاد بما يلي:

- تقديم المساعدة للبلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، في تعزيز قدرتها على بحث أحكام نقل التكنولوجيا في الصكوك الدولية والتفاوض على هذه الأحكام؛
- مواصلة استكشاف سبل ووسائل التنفيذ الفعال للالتزامات الدولية في مجال نقل التكنولوجيا وبناء القدرات؛
- جمع قائمة توضيحية بتدابير البلد الأم التي يمكن أن تفي بمقتضيات المادة ٦٦-٢ من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة؛
- مساعدة البلدان المهتمة عن طريق القيام بتقييم للحاجات بشأن نقاط التلاقي بين الالتزامات الواردة في اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة والشروط الوطنية للتنفيذ، وذلك بغية تكييف معايير ذلك الاتفاق وفقاً لحاجات الابتكار المحلي وتشجيع تنفيذها على نحو مؤات للقدرة التنافسية.

٦- ووفقاً للطلب، قدمت الدول الأعضاء في الأونكتاد تعليقاتها بصدد السياسة العامة على الحصيلة. وتوجز هذه التعليقات أدناه كي تنظر فيها اللجان.

ثالثاً - تعليقات أبدتها دول أعضاء في الأونكتاد* على توصيات الخبراء

٧- ركزت تعليقات الدول الأعضاء في الأونكتاد على المجالات التالية:

عناصر الحصيلة التي تتطلب إجراءات متابعة

(أ) الصكوك الدولية التي تتضمن آليات لتنفيذها، بما في ذلك الأحكام المالية وترتيبات الرصد

٨- من الضروري توزيع هذا النوع من الصكوك على نطاق واسع وكذلك المسوح المتعلقة بأدائها بغية توسيع نطاقها ليشمل مجالات خلاف حماية البيئة. ومن النماذج ذات الصلة في هذا الصدد بروتوكول مونتريال الذي يتضمن نصاً يتعلق بنقل التكنولوجيا ذا الصلة بالبيئة، واتفاقية التنوع البيولوجي التي تتضمن آلية لتمويل نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية.

(ب) ضمان الحصول على المعلومات التكنولوجية على أساس تنافسي لا سيما من قبل البلدان النامية

٩- مطلوب تنفيذ آليات عملية ومفيدة لضمان الحصول على المعلومات التكنولوجية بشروط وأحكام منصفة ونزيهة. وينبغي إتاحة هذه المعلومات بلغات مختلفة كما ينبغي توزيعها، لا سيما في المناطق الريفية، ومعها الأمثلة القطرية الناجحة على ذلك بهدف تعميم التكنولوجيات المتاحة من خلال المعارض والحلقات الدراسية وحلقات العمل.

(ج) اتخاذ تدابير لمنع الممارسات المناهضة للتنافس من جانب أصحاب الحقوق التكنولوجية أو

الممارسات التكنولوجية التي تعرقل، خلافاً للأصول، نقل التكنولوجيا وتعميمها

١٠- تجميع قائمة بالممارسات المناهضة للقدرة التنافسية وآثارها، فضلاً عن تجميع التشريعات الحالية التي ترمي إلى منع هذه الممارسات باعتبار ذلك التجميع ضرورياً لوضع تشريعات ذات صلة من أجل البلدان النامية.

(د) جعل اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة أقدر على المساعدة على نقل

التكنولوجيا

١١- مطلوب تنفيذ سبل لتعميم منافع الاتفاق في البلدان النامية، وكذلك تصميم مشاريع لتقييم جميع جوانب نقل التكنولوجيا.

(هـ) إنشاء لجان تنسيق بين الوزارات على المستوى الوطني/الإقليمي بشأن التلاقي بين الالتزامات الواردة في اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة ومقتضيات التنفيذ الوطني

١٢- من الضروري إنشاء هذه اللجان لتعديل معايير اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة بحسب حاجات الابتكار المحلية، وللتنسيق بين الاتفاق وبين صكوك قانونية دولية أخرى تتصل بالتنوع البيولوجي مثل اتفاقية التنوع البيولوجي وتعهد منظمة الأغذية والزراعة بشأن الموارد الجينية النباتية.

(و) إنشاء صندوق استثماري خاص لتشجيع البحث والاستحداث في البلدان النامية وأنشطة أخرى في مجال التكنولوجيا

١٣- إن إنشاء صندوق استثماري على أساس النماذج الناجحة هو موضع ترحيب. وينبغي لهذا الصندوق أن يشكل خياراً مناسباً للبلدان النامية، لا سيما في أقل البلدان نمواً. ومن الضروري تقييم جدواه تقييماً متعمقاً يضع في الاعتبار القيود التي تواجه البلدان النامية. ومن الشواغل الأخرى للبلدان النامية تلك التي تتصل بتمويل نقل التكنولوجيا.

(ز) دعم بناء القدرات، لا سيما في أقل البلدان نمواً

١٤- يوصى بإنشاء مشاريع وبرامج محددة لدعم بناء القدرات، لا سيما في مجالات الموارد البشرية، والقدرات المؤسسية للبحث والاستحداث وحاجات تقييم التكنولوجيا. وهذه المشاريع والبرامج لا بد لها من أن تساعد في إيجاد هياكل أساسية للعلم والتكنولوجيا تقوم على أساس تعاوني.

(ح) إيجاد بيئة تنظيمية محلية مؤاتية للاستثمار الأجنبي ونقل التكنولوجيا

١٥- ينبغي استكمال آليات إيجاد بيئة تنظيمية محلية مؤاتية للاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيا بتعاون تقني دولي وبرامج للتنمية العلمية والتكنولوجية في البلدان النامية. ومن شأن الأونكتاد أن يساهم بتوفير محفل للمناقشة وتبادل التجارب بهدف تعزيز التعاون التقني وإقامة أطر تنظيمية وطنية مؤاتية للاستثمار الأجنبي المباشر.

اقتراحات بشأن برنامج عمل لتنفيذ التوصيات

(أ) تصميم تدابير ووضع حوافز محددة لمشاريع البلد الأم لتعزيز نقل التكنولوجيا في البلدان النامية

١٦ - يُقترح تجميع وتوزيع قائمة توضيحية بتدابير البلد الأم وحوافزه المحددة للمشاريع. والهدف من هذه التدابير والحوافز هو تشجيع نقل التكنولوجيا على نحو يستوفي شروط المادة ٦٦ - ٢ من اتفاق جوانب الحقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة بهدف إدراجها في الالتزامات المقبلة الرامية إلى تعزيز قاعدة التكنولوجيا في البلدان النامية. وللمؤسسات العامة دور هام تقوم به في تشجيع أنشطة القطاع الخاص في ميدان التكنولوجيا.

(ب) تعزيز قدرة البلدان النامية على بحث أحكام نقل التكنولوجيا في الصكوك الدولية والتفاوض بشأنها

١٧ - ينبغي تقديم المساعدة إلى البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً، في تعزيز قدراتها على بحث أحكام نقل التكنولوجيا والتفاوض بشأنها.

برامج محددة للمساعدة التقنية نشأت عن الحصيلة

١٨ - اقترح القيام بما يلي:

(أ) تقديم المساعدة المالية إلى البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، لتحمل تكاليف إصلاح أطرها الإدارية والقانونية بغية تطبيق المعايير الدولية للملكية الفكرية والامتثال للالتزامات القائمة بموجب اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة؛

(ب) تقديم المساعدة لتصميم ترتيبات محددة لدعم نقل التكنولوجيا، بما في ذلك إقامة صلات بين مؤسسات البحث والاستحداث والقطاعات الإنتاجية؛

(ج) تنظيم محافل لمناقشة ترتيبات محددة تتعلق بتنفيذ الالتزامات الدولية، بما في ذلك أحكام حماية حقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا؛

(د) تقديم المساعدة لإجراء تقييم للحاجات في مجال نقل التكنولوجيا، لا سيما في أقل البلدان نمواً، بما في ذلك تحديد العوائق التي تعترض سبيل نقل التكنولوجيا، وتنظيم حلقات دراسية/حلقات عمل بشأن قضايا قانونية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٩ - بالنظر إلى تشديد الخبراء على الترتيبات الدولية لنقل التكنولوجيا، قد ترغب لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك في النظر في أثناء دورتها السادسة في حصيلة اجتماع الخبراء، واضحة في اعتبارها أفضل الممارسات التي يمكن أن تساهم في إيجاد الظروف والفرص لنقل التكنولوجيا وبناء القدرات. وقد ترغب أيضا في النظر في توفر معلومات عن هذه الترتيبات وعن أفضل الممارسات المطلوبة للتعاون المستدام المتعدد الأطراف وتعميمها بلغات متنوعة من لغات الأمم المتحدة.

- - - - -